

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

طيب ابو ثعلب الخشني رضي الله عنه اه سأل هل يأكل في انية اهل الكتاب اه او لا نعم الاخ اللي وراك نعم تال من كان النبي صلى الله عليه وسلم هل يأكل بان يأتيهم - [00:00:16](#)

او لا بماذا اجابه الرسول شرط اخر نعم يعني اذن له بشرطين الا يجد غيرها وان صلة طيب لو قال لك قائل هذا الشرط ينافي قوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم لان طعام الذين اتوا الكتاب - [00:00:46](#)

لابد ان اكون في اوانيههم فأباحه لنا الرسول عليه الصلاة والسلام ان نأكل في الاواني بدون غسل وبدون حاجة فما الجواب اهل الكتاب الله اعلم بارك الله فيك اخر اللي رفعوا يده - [00:01:13](#)

نعم انت ايها الملتفت هو انت اذا اذا دعوتهم للاكل هم واذا كان الان او على منها يعني معناها ان هذي غير هذا فلا نقول بينهما تعاضم. نقول حديث ابي ثعلبة فيما اذا اخذناها منهم - [00:01:37](#)

استعارة او نحوها كذا اما اذا كانوا هم المستوليين على الانية فلا بأس بذلك تمام طيب في قول اخر لكنه ضعيف فيما ارى ان هذا قبل حل طعام اهل الكتاب - [00:02:01](#)

ان هذا قبل حل طعامهم لكن هذا ضعيف لانه يلزم من ذلك ان اه ان نعلم المتأخر ونحن لا ندري لعل هذا بعد نزول اية المائدة فالصواب هو هذا الصواب الاول - [00:02:19](#)

ان هناك فرقا بين ان يأتونا بانيتهم وهم المسؤولون عليها ويهدون لنا هدية طعاما او غيره او وبين ان نأخذ منهم الان ولهذا قال افنأكل في انياتهم ولم يقل افنأكل من طعامهم - [00:02:36](#)

طيب اه لماذا اشترط النبي صلى الله عليه وسلم هذين الشرطين لماذا اشترى هذين الشرطين صحيح ليقفل الاختلاط بهم يجعل عراقيل توجب الابتعاد عنهم هذا احسن ما قيل في تعليل الحديث - [00:02:53](#)

طيب يقول حديث عمران بن حصين في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه توضعوا من مزادة امرأة مشركة فنسأل اولاً ما هي المزاد الاخ اي نعم ضربة واحدة - [00:03:21](#)

نعم قرينة واحدة من جلد وليست من خرق كذا هي عبارة عن عبارة عن قربتين متصلتين ببعضهما البعض كلمة في بعضهم البعض هذه لغة اعجمية ما تأتي باللغة العربية بهذا التركيب اطلاقاً - [00:03:45](#)

انما هما قربتان بينهما سطية عشان يتسع نعم بارك الله فيك طيب تحفظ شيء من القصة هذه ان هذه المرأة كانت تمر على عليه وسلم وكان استنزلوا هذه المرأة يعني هي مرت على القوم؟ مرت على القوم - [00:04:15](#)

يفعل هنا توافقون على ذلك الاخ ها اسر الرجلين قالوا هو الذي تعنيه حتى اتوا بهذا الرسول طيب هنا الحديث يقول توضعوا من المزاج توضعوا اه باي شيء ساق المؤلف هذا الحديث - [00:04:44](#)

من ذبائح المشركين وهذا يدل على ان الدعوة طهرها طيب احسنت في حديث انس ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر اتخذ مكان الشعر سلسلة من فضة لماذا اتى به المؤلف في هذا الباب؟ في باب الالة - [00:05:22](#)

ليبين ايش نعم جواز ربط الالة بشريط من الفطر اذا فيكون حديث حذيفة فيما اذا كان الالة كله من فضة كده طيب هل هل يقاس على هذا الذهب اللي عند الباب - [00:05:49](#)

لماذا طيب اذا قال الرسول نهى عن الشرب في الاداب والفضة يعني الاصل التحريم فيقتصر على ما جاء به النص فقط ولا يقاس

عليك هذا هو الاقرب اه ازالة النجاسة وبيانها - 00:06:19

المراجعة ولا ها حديث واحد طيب لماذا ساق المؤلف حديث انس اتخاذا الخمر خلى او اخذت اخذت نعم لا مو اذا خلد ها؟ كيف ماشي احنا ايش مقدمة فقط طيبين ان شاء الله - 00:06:40

لا بأس بسم الله الرحمن الرحيم باب ازالة النجاسة وبيانها هذا الباب يشتمل على شيئين الاول ازالة النجاسة والثاني بيانها وكان المتبادل ان يبدأ اولاً ببيان النجاسة ثم بكيفية ازالته - 00:07:30

لكنهم يقولون ان الواو لا تقدر الترتيب لا تستلزم الترتيب ولا تنافي الترتيب وهذا القول على اطلاقه فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل على الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ثم قال ابدأوا - 00:07:53

بما بدأ الله به لكن كلام المؤلف رحمه الله يعني ترجمة باب مع انه بدأ في الخمر قال عن انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلة - 00:08:14

الخمر كل ما خامر العقل كما اعلنه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الخمر ما خامر العقل اي غطاه وكيف يخاف من العقل اي ما اسكر على وجه اللذة والطرب - 00:08:34

هذا الخمر اذا تناوله الانسان سكت وصار له نشوة وصار يتصور نفسه ملكا او اكبر من الملك هذا هو هذا هو الخمر اما اذا غطى العقل على سبيل الاخمارية وعدم الشعور - 00:08:55

فهذا ليس بخطر ولا يحد شارب بل ولا يعاقب شارب عقوبة شارب الخمر والخمر محرم الكتاب والسنة واجماع المسلمين وتحريمه مما يعلم بالضرورة من دين الاسلام ولهذا قال العلماء رحمهم الله - 00:09:18

من انكر تحريمه وقد عاش بين المسلمين فانه مرتد مرتد عن الاسلام لانه انكر ما علم من الدين بالضرورة وكل ما انكر ان نعوذ به من الدين بالضرورة فانه يكون - 00:09:42

مرتدة كما لو انكر تحريم الزنا او وجوب الصلوات الخمس او ما اشبه ذلك فهو محرم بالكتاب والسنة والاجماع وكذلك ايضا النظر والعقل يقتضي ان يكون محرما لانه يلحق صاحبه - 00:10:01

بمن؟ للمجانين والعياذ بالله ولهذا يطلق نساءه وربما يقتل اولاده وربما يفعل الفاحشة في اهله وقد قرأت قبل سنوات كثيرة بمجلة لا احب ان اذكر من اين هي صادرة ان شابا دخل على امه - 00:10:20

في الساعة الواحدة ليلا ابياد منتصف الليل وراودها عن نفسه يريد ان يفعل بها الفاحشة والعياذ بالله فابت عليه فاخذ السكين وهذه وقال ان لم تمكيني من نفسي فاني اقتل نفسي - 00:10:40

فادركت الشفقة فمكنته من نفسها والعياذ بالله فزنا انتهى من الزنا ولما اصبح كأن ضميره اشعره بذلك فجاء الى امه فقال لها يا امي افعلت كذا وكذا؟ قالت لا خوفا عليه - 00:11:00

فاقسم عليها الا ان تخبره فاخبرته ثم انه انطلق منها واخذ هنا كان من الغاز ودخل الحمام وصبها عليه واحرق نفسه والعياذ بالله بفندق شرب خمر وزنا بالام وفي النهاية قتل نفس - 00:11:26

ولهذا جاء في الحديث تسميتها بام الخبائث ومفتاح كل شرط فالعقل يؤيد الشرع بتحريم اه الخمر ولكن الناس قد ارتادوها يكادوها قبل تحريمها اعتادوها باحلال الله لها حيث قال تبارك وتعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب - 00:11:54

تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا سكرا متعب السكر رزقا حسنا ببيعه وشرائه ونقله وما اشبه ذلك وهذا يدل على انه كان ايش؟ حالا بالنص ثم ان الله تعالى عرظ بالمنع منه - 00:12:23

فقال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعه لما قال الله تبارك وتعالى هذا فان العاقل سوف ايش؟ يتجنبهم ما دام اثمهما اكبر - 00:12:47

من نفعهما فالعاقل لا يرتكب الاكبر من الاثم من اجل منفعة اقل منه ثم هذه مرتبة هذه مرحلة المرحلة الثالثة قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى - 00:13:06

حتى تعلموا ما تقولون وحتى هنا يحتمل ان تكون تعليلية ويحتمل ان تكون غائية المعنى لا تقربوها حتى تصحوا هذا اذا كانت او تعليمية يعني انما نهيناكم عن ذلك لتعلموا ما تقولون في صلاتكم - [00:13:27](#)

فهي صالحة لهذا وهذا اذا اذا امتثل المسلمون هذا وامتثلوا والحمد لله فانهم سوف سوف يمضي وقت كبير من اوقاتهم لا يشربون فيه الخمر كما اوقات الصلوات خمسة اوقات يحتاج ان يمسك عن الخمر قبل دخول الوقت بمدة - [00:13:49](#)

يمكنه فيها ان يصبر هذه المرحلة الثالثة - [00:14:12](#)